لماذا نقولُ بالتحريفِ والضياعِ في كُتُبِ أهلِ الكتاب؟

مؤلف: **باحثو مركز أصول**
مصدر: **مركز أصول**
لتاريخ: **24/01/2022**

نص السؤال

لماذا نقولُ بالتحريفِ والضياعِ في كُتُبِ أهلِ الكتاب؟

الجواب التفصيلي

رة.

بم:

ى:

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [البقرة: 75]

ى:

{فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة

ى:

{وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ

يِّ:

{الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُ

.

ف:

قةً.

تنبَّؤوا بالبَعْلِ، وأضلُّوا شعبي إسرائيلَ، وفي أنبياءِ أُورْشَلِيمَ رأيتُ ما يُقشَعَرُّ منه، يفسُقون، ويسلُكون بالكَذِب، ويشدِّدون أيادِيَ فاعلي الشرِّ حتى لا

يا 23: 11- 17).

ن:

تُ.

حتى متى يوجَد في قلب الأنبياء المُتنبِّئين بالكذِب، بل هم أنبياءُ خِداع قلبِهم. الذين يُفكِّرون أن يُنسوا شعبي اسمي بأحلامهم التي يَقُصُّونها الرجُل

يا 23: 21- 36).

يا 8: 8).

ياء 24: 5، 6).

ل؟!

دَه.

رِه.

هم».

الإلهيُّ؟

ب:

وهذه هي بعض من آراء علماء اليهود والنصارى وأحبارهم، تعترِف بتحريف الكتاب المقدَّس بعَهدَيْه: القديمِ، والجديدِ؛ ففي كتاب له بعُنوان «هل الك

هم.

سة».

يد،

يخٍ».

هم!

الأقلِّ 144 (16000 تصحيح)، تَرجِعُ على الأقلِّ إلى سبعةِ مصحِّحينَ أو معالِجينَ للنصِّ، بل قد وجَدَ أن بعضَ المواقعِ قد تَمَّ كشطُها ثلاثَ مرَّات، وكُتِبَ ء

يْ (3000) خطأٍ مختلِفٍ في نصوصِ العهدِ القديمِ التي عالَجها بإجلالٍ وتحفُّظ.

لةً».

يَّة.

انِ: «50000 خطأٍ في الكتابِ المقدَّس»: أنه: «ربَّما هناك خمسونَ ألفَ خطأٍ - ربما تسرَّب الخطأُ إلى نصوصِ الكتابِ المقدَّس - خمسونَ ألفَ عيبٍ خط

ب.

لِّم.

ها.

يه.

يه.

يّ.

ها.

قلِك.

نشكيكُ في طُرُقِ جمعِ القرآنِ وتدوينِه؛ فقد كانت وَفْقَ أدقِّ ضوابطِ معاييرِ التوثيق؛ فالواجبُ بعد ذلك هو تأمُّلُ مقاصدِ القرآنِ ومعانيهِ، والنَّهَلِ مِن مَعِ

المراجع :

بوَّة، سامي عامري.